

نداء استغاثة لتوحيد أبناء الأمة (الكلدان – السريان – الآشوريين)

بقلم: د. كنعان صليوه يوخنا

نداء الاستغاثة هذا مُوجّه لكل أبناء الأمة الواحدة في بلاد ما بين النهرين وفي بلاد المهجر بلا استثناء، وفي مُقدّمتهُم السادة المسؤولين عن المؤسسات القومية بتخصصاتها التالية:

1. الكنسيّة (قداسة البطارقة، المطارنة الأجلّاء، القساوسة والآباء الكهنة الأفاضل، والإخوة الشمامسة المحترمون) (كنيسة المشرق الآشورية بضمنها التقويم القديم)، (الكنيسة الكلدانية)، (الكنيسة السريانية)
 2. الحزبية والسياسيّة (أمناء السرّ، الرؤساء، جميع الأعضاء المحترمون) (الحركة الديمقراطية الآشورية "زوعا")، (حزب أبناء النهرين)، (اتحاد بيت نهرين الوطني)، (حزب بيت نهرين الديمقراطي)، (الحزب الوطني الآشوري)، (حزب المجلس الشعبي الكلداني-السرياني-الآشوري)، (حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني)، (المجلس القومي الكلداني)، (الرابطه الكلدانية)، (حركة تجمع السريان)، (الاتحاد العالمي الآشوري)، (مجلس بيت نهرين القومي)، (فرقونو)، (حزب خلاص آشور)، (مطكستا)، (اتحاد السريان العالمي)، (المجلس القومي الآشوري في أستراليا)، (البرلمان الآشوري)، (حركة بابليون).
 3. الثقافيّة والاجتماعية والشبابية بمسؤوليها وأعضائها وهيئاتها العامة المحترمون، إلخ. (كل فناني ومفكري ومتقفي شعبنا)، (كل من لم يرد ذكره أعلاه).
- تسلسل الأسماء أعلاه لا يشير أبداً إلى الأفضلية. إن كان هناك أسماء قد نسيتهما أرجو المَعذرة منكم.

كاتب هذا المقال يوجه التحية والتقدير والاحترام لكل شهداء العمل القومي الذين ضحّوا بأنفسهم من أجل وحدة أبناء الأمة، والتحية موصولة لكل القائمين حالياً بمسؤولياتهم من أبناء كنائسنا وأحزابنا ومؤسساتنا بكل تفرعاتها وتخصصاتها.

نداء استغاثتي هذا مضمونه ما يلي: لدى كاتب هذا المقال فكرة تاريخية لتوحيد أبناء الأمة من الكلدان-السريان-الآشوريين. هل أنتم مستعدون لها؟ هل تستحقونها؟ الجواب عندكم بعد قراءة هذا المقال كاملاً.

قبل التطرق للخطوط العريضة لفكرتي عن توحيد أبناء الأمة، اسمحوا لي بعنونة بعض الفقرات التالية لما لها من دلالات معاناة شخصية ضرورية لاستيعاب ما سيرد لاحقاً من مطالب يضعها كاتب هذا المقال.

بطل العالم الأسبق في رياضة التنس (أندريه أغاسي Andre Agassi)

سمعتُ، والعُهدَةُ على الفائِل، بأن أبناء أمتي في المهجر سألوا بطل العالم الأسبق أندريه أغاسي (وهو من أبناء أمتنا) بما معناه "لماذا لا تُظهِر اهتمامك بالمسألة القومية لأبناء أمتنا وأنت منهم؟" فكان جوابه بما معناه "عندما كنت صغيراً، كان أبي يمر بأزمة ومعضلة فاستنجد بأبناء قومه ولم يجد الصدر الرحب ولم يكن هناك من يمد له يَدَ العَوْن!" كاتب هذا المقال يرجوكم أن تمحصوا بفحوى قصة أندريه أغاسي، برأيكم كم كان سيكون دوره مؤثراً (باعتباره بطلاً للعالم) في نشر قصة معاناة أبناء أمتنا؟ المغزى: لقد قَوِّمْتُ وسَقَوْتُ على أمتنا وعلى أنفسكم فِرَصٌ تاريخية عندما لا تتصرفون بِرَجاحة عَقْلٍ وقت الأزمات. أنتم الآن في أزمة تاريخية، كاتب هذا المقال له مفتاح وحدتكم التاريخية.

مواقف أبناء الأمة من كاتب هذا المقال

إليكم البعض مما قام به أبناء أمتي تجاه كاتب هذا المقال:

1. سرقة أموال عائلتي ومُخَرَّات فترة عمل ما يقارب العَشرون عاماً!
2. نكرانٌ مُعروفٍ، قام به من كنت أعتبره صديقاً، في أرض الغربة بعد أن ساندته يوم كان طالباً في بلاد النهرين.
3. تجاهل وتنكر وعدم مَدِّ يَدِ العَوْنِ في أرض الغربة وأُخْصُ بالذِكر من هو في دبي ويدّعي اهتمامه بالشأن القومي.
4. احتلال قطعة أرض في شمال العراق بعد أن كُنْتُ قد اشتريتها من أخيهم وبشهادة أهل القرية.
5. ضَحَيْتُ بنفسي من أجل الآخرين وكان جزائي النكران والتخاذل.

قارنوا المواقف الخمسة أعلاه (وَهِيَ غَيْضٌ من فَيْضٍ) مع قصة أندريه أغاسي والحليم تكفيه الإشارة. هذا لا يعني بأن ليس هناك من هو طيب القلب ويستحق الاحترام من أبناء أمتي من أمثال الأستاذ نيسان ميرزا البازي الشجاع، وكذلك الدكتور كاميران عبدوكا (من عنكاوة). تحية حب وتقدير واحترام لهما.

سباق الأولمبياد لذوي الاحتياجات الخاصة

يُحكى (والعهدة على القائل) بأنه في سباق لذوي الاحتياجات الخاصة تعثر أحد المتسابقين وسقط على الأرض، لَمَّا تنبه المتسابقين الآخريين بسقطته رجعوا جميعاً إليه وأنهضوه وتماسكوا يداً بيد ووصلوا خط النهاية معاً ليكونوا فائزين جميعاً! هل بيننا من يرتقي لمستوى ذوي الاحتياجات الخاصة هذا؟

المواقف الخمسة أعلاه (وَهِيَ غَيْضٌ من فَيْضٍ) قَلَبَتْ حياتي وحياة عائلتي رأساً على عَقَبٍ وَحَيَّرَتْني وَبَدَأَتْ التساؤل، هل كُنْتُ منخدعاً بهذا الشعب؟ هل كُنْتُ متواضعاً جداً لدرجة تناسوني وقت الأزمات وأنا الذي كنت سَبَاقاً لخدمتهم ومُصَالِحَتِهِمْ وقت حاجتهم؟ هل يستحقوا مني أن أشغل وقتي وتفكيري بهم ومن أجلهم؟ استوقفتني معاناتي بسبب حال التشرد والتشرذم التي تعيشها أمتي، وبدأتُ أريدُ أغنية المبدع نينوس ديفيد القائلة "جَمِيلُونَ قِطَاطُخٌ يَا لَبِي وَدُرٌ مِدْرٍ لَبَا" اجمع أجزاءكَ يا قلبي وعُدْ من جديد قَلْباً، وبدلاً من أن ألعن الظلام قَرَرْتُ إشعال شَمْعَةٍ بنقدٍ فكري لكم. إن لم يتم تبنيها من قبل مؤسساتنا فإنني سوف أطمرها معي في التابوت يوم مماتي وستبقون مشردين متشرذمين ليوم الدين لأنكم ستنتطبق عليكم أغنية الفنان المبدع اشور سركيس القائلة "يا نورا الديانا" المرأة المخادعة، وتثبتون بأنكم لا ترتقون لمستوى ذوي الاحتياجات الخاصة حيث انتشلتم الأمل من صدور أبناء أمتي. أما أنتم يا أبناء الأمة، إن كنتم ترتضون أن تنقادوا بمرأة مخادعة فاعلموا بأنكم تستحقون التشرد!

أما بَعْدُ، تَوَقَّفتُ عن كتابة أي مقال يخص العمل القومي لما يقارب الإثني عَشَرَ عاماً أو أكثر، بسبب معاناتي السالفة الذكر، ولم أكن أنوي الكتابة مجدداً، ولكن معاناتي بسبب ما وَصَلَتْ إليه حالُ أبناء الأمة من التشرد والتشرذم في مختلف أصقاع الأرض المصاحب لفقدان الأمل بين أبناء الأمة بإمكانية الوصول إلى بر الأمان دفع بي لإطلاق آخِرِ صَرْخَةٍ كِنْدَاءِ استغاثة. نداء الاستغاثة هذا سيكون الأخير الذي يطلقه كاتب هذا المقال من أجل خدمة أبناء الأمة. مقالتي هذه أما ستكون الأخيرة التي أكتبها من أجل خدمة أبناء الأمة، أو ستكون الشرارة الأولى التي ستثير دربهم.

لمعرفة القليل عن الحس القومي لكاتب هذا المقال، راجع المقال المنشور سنة 2010 من خلال الرابط LINK بعنوان "من أرض الغربية . . . أناشدكم"، (<https://www.ishtartv.com/viewarticle,28047.html>) حيث نتج عنه إقامة احتفالية واحدة لأعياد أكيثو بدلا من احتفالية كان مقرراً إقامتها في مكانين متقاربين.

في أكثر من مناسبة، سمعنا من مسؤولينا المحترمون بأن الآخرين يوجهوا لهم الكلام التالي "اذهبوا ورتبوا منزلكم ثم تعالوا لتفاوضوا معنا". هكذا ضيعتم علينا العديد من المقترحات القومية بسبب تفرقكم وأنا نيكيم. إخوتي، سارعوا الخطى لتستفيد أمتنا من جهود المفكرين والمتقنين والفنانين والشباب قبل فوات الأوان وقبل أن يُواروا الثرى ويلفظوا أنفاسهم الأخيرة.

فكرتي تولدت سنة 2004/2005 ، ولكن بسبب تخبط وأنانية عمل مؤسسات أمتنا احتفظت بها لأنها لم تكن لتجد الصدر الرحب لاحتضانها ، حيث على الصعيد العام وبسبب التخبط الناجم عن إيجاد التسمية المناسبة لشعبنا تولدت مؤسسات جديدة في زمن كنا نأمل بأن تتوحد المؤسسات التي كانت أساساً موجودة في ساحة العمل القومي ، حيث صار البعض يعتبرك بالصد منه إن لم تنتمي إليه ويعتبرك منتمياً أو مشجعاً للطرف الآخر حتى وإن كُنْتُ مستقلاً . الطامة الكبرى هي على الصعيد الشخصي، أثبتت مؤسساتنا العاملة بأن ليس لها بُعْدُ نَظَرٌ لكيفية الاستفادة من طاقات أبناء الأمة وشبابها، حيث قام البعض منها بأعمال أشبه بالتجسسية وعرقلة المسيرة! فكيف بكذا أجواء تخبط كانت فكرتي هذه ستَجِدُ لها مكاناً وحضناً نقياً لتتمكن من خدمة وتوحيد أبناء الأمة؟

بعد ذلك اختمرت الفكرة لثُبُيْنِ بأنها ليست فقط الحلُّ الأمثلُ لِمُعْضَلَةِ التسمية المناسبة وإنما هي المفتاح الذهبي للوحدة التي طال انتظارها. هنا لا بد أن أَحْيِي كل المحاولات السابقة، حيث لولاها وما نتج عنها لما ازدادت معاناتي ولما تولدت فكرتي هذه.

أنا لا أدعي بأن فكري مثالية ولا يوجد أفضل منها، ولكن أنا واثق من قوة وفعالية فكري لأنني وبكل تواضع لم أجد ليومنا هذا فكرة أفضل منها. ولو ظهرت على الساحة فكرة واحدة أفضل منها، ثقوا بأنني سأعترف علناً بأفضليتها وأخلع القبة وانحني أمامها تكريماً لها ولصاحبها.

الخطوط العريضة لفكري عن توحيد أبناء الأمة (الكلدان - السريان - الآشوريين)

سوف لن أتطرق لتفاصيل دقيقة عن فكري، حيث إنها في الوقت الحالي مُلْكُ لي (براءة اختراعها من حقِّي الشخصي)، بل سأبين البعض من مميزات وإثمارها الطيبة التي هي بانتظاركم لو وانتكم الشجاعة والنزاهة لتتبناها لخير أبناء أمتكم.

1. العمود الفقري لفكري هو مبدأ التضحية. الكل سيضحى عن طيب خاطر بشيء ثمين من أجل الآخرين، والكل سيستلم بكل طيب خاطر ما يضحى به الآخرون. وبما أن التضحية هي أبهى صور الحب، إذاً الكل سيظهر المحبة لأخيه الآخر. أستحلفكم بالله، ألا تحلمون وتتمنون بأن تعيشوا في أجواء المحبة هذه؟ أمّا أنتم يا رجال الكنيسة، أشبعتمونا (مشكورين) كرازة عن تضحية السيد المسيح له المجد، ها قد جاء دوركم لتثبتوا لأبنائكم بأنكم قدوة وأتباع صالحين للمسيح وذلك بأن تتقبلوا التضحية التي أنتم بصدها! والكلام موصول لكل مؤسسات أبناء الأمة ممن يحتفون بتضحية الشهداء، أكرموا شهداء الأمة!
2. أول مكسب لفكري هو الحل الأمثل لمعضلة التسمية المناسبة لأبناء الأمة وتبعث الأمل بمستقبل مشرق.
3. من يتبنى هذه الفكرة (فرداً أو جماعة) سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه باعتباره الراعي والمؤجد لأبناء الأمة.
4. فكري بسيطة بالمبدأ، لكن تطبيقها سيكون له صدئٌ مُدَوِي تهتز له الجبال التي رسمها الآخرون بين مختلف مكونات الأمة (تعدد الكنائس، تعدد الأحزاب، تعدد مختلف المؤسسات). وفي نفس الوقت ستهز عرش كل مؤسساتنا لينتبري من هو مخلص لأمتة ويهتري من هو بالصدِّ منها.

قد يتساءل القارئ العزيز، ما الذي يجعلك واثقاً بأن فكرتك هذه ستنتج؟ سؤال منطقي أحترمه، وجوابي فيما يلي:

1. المحاولات السابقة جاءت من مؤسسات لها أجدات، عندما أقول أجدات لا أقصد العمالة للآخرين وإنما أقصد كل مؤسساتنا لها نظام داخلي وجدول عمل (أجندة)، عندما كانت تلتقي مؤسساتنا لتوحيد الجهود الكل كان يحاول أن يأخذ ما يستطيع من الآخر (ربما بفرض الرأي)، وإن أمكن عدم التنازل عن أي شيء. هذا المبدأ كان يُضَيِّقُ الخناق عليهم ليجدوا أنفسهم من حيث يعلمون أو لا يعلمون يقفون بالصد من بعضهم الآخر فتفشل محاولاتهم.
2. أما فكري، ولأنها مبنية على أساس تضحية الكل من أجل الكل، فلن يكون هناك نقاش متشنج. فكري إثمار لها لن تقف عند حل معضلة التسمية المناسبة لأبناء شعبنا، بل تتعدها كتطبيق فعلي لوحدة كل مؤسساتنا ووحدة الأنظمة الداخلية لها بخطة عمل دقيقة ومدروسة (في الوقت الراهن خطة العمل هذه هي مُلْكُ شخصي لكاتب هذا المقال).
3. فكري لن يتجرأ أي من أبناء الأمة بأن يُفَكِّرَ بها، وإن واثته الجرأة ليفكر بها فبال تأكيد لن يتجرأ أن ينطق بها! أنا لي الجرأة الأدبية لأفكّر وأنطق بها. لأنني مؤمن بمبدأ التضحية وأنا مُحبٌ لكل الآخرين وأحترمهم.
4. مبدأ فرسان الطولة المستديرة (الواحد من أجل الكل والكل من أجل الواحد) (ONE for all & ALL for one) أنا مؤمن به، حيث بمجرد نشر مقالي هذا أكون قد ضحيت من أجل الأمة الواحدة (لا موجب لذكر نوع التضحية لأنها تنطوي على أخطار جمة). هل أنتم مستعدون للتضحية من أجل الأمة الواحدة وكيانها الواحد؟!

كخاتمة لمقالي هذا إليكم النقاط التالية:

- أ. قبل تبنيكم لفكري، يجب أن تعلموا بأنني لن أكشف أيّ تفصيل دقيق منها قبل أن تُنفذوا لكاتب هذا المقال مطلبين، أولهما مادي والثاني معنوي. فيما مضى كنت سأقدمها بدون أي مطلب، ولكن معاناتي بسببكم أجبرتني.
- ب. من منكم له الاستعداد للتضحية من أجل الآخرين وتنفيذ المطلبين أعلاه ليرسل لي بريد إلكتروني (Email) على العنوان التالي (khda.umta@gmail.com). الدعوة موصولة لكل من ليس مستعداً للتضحية، ولكنه مستعد لتنفيذ المطلبين (المادي والمعنوي) ليراسلني على الإيميل أعلاه. كاتب هذا المقال يضمن لكم سرية الحوار.

ت. الفنان الكبير والمبدع إيوان أغاسي وكاتب كلمات أغنيته يقولان "مَقْرُوفٌ خا وردا كما دخائلي لإيقارو بوش صبايلا هل مَتَيْتَا دُخا كليلًا دورِ آل بيت قُورُو" أكرم أذاك بوردة وهو لا يزال على قيد الحياة أفضل من باقة ورد تضعها على قبره. هل لديكم الجرأة لتكريم أخيك كاتب هذا المقال مثلما أوصى إيوان أغاسي؟ أم هل ستركونه يردد أغنية الفنان الكبير حسين نعمة "مالي سالوفه صرت بين الطوايف، يا حريمة".

ث. بكل تواضع، أنا هو الحجر الذي رفضه البناؤون فأصبح حجر الزاوية. سأجعلكم بناؤو وحدة أمتنا. ها أنا لا أنكر دوركم في بناء وحدة الأمة، بل سأكون داعماً لكم وخادماً مخلصاً لأمتنا العجوز التي هي بحاجة لجهود كل أبنائها لتكون فرحتنا عارمة ولنستعيد أمجادها. أستحلفكم بالله، تكاتفوا ولا تضيعوا الفرصة التي أضعها بين أيديكم.

ج. تهيئوا جميعاً لاستقبال الضربة (التضحية) الأولى، تَقَبَّلُوها بِرَحَابَةٍ صَدْرٍ، هامتكم ستبقى مرفوعة لاحقاً.

ح. أيها المسؤولون جميعاً، أنتم لستم أصحاب مؤسساتكم (بمعنى أنتم لا تملكونها) بل أنتم تديرون شؤونها. الكنيسة مُلْكٌ للسيد المسيح، المَسِيحُ باقٍ وأنتم زائلون. مؤسسات السياسة والأحزاب مُلْكٌ للأمة، الأمة باقية وأنتم زائلون. مؤسسات الثقافة مُلْكٌ للشعب والإنسانية، الشعب باقٍ وأنتم زائلون. أيهما أكثر أهميةً عندكم، بقاء مُنْصِبِكُمْ أم وحدة أمتكم؟

خ. أنتم أيها المعتدلون (غير المتعصبين)، حَرِّكُوا مؤسساتكم لتدعم كاتب هذا المقال من أجل وحدة أمتكم ورفعة رَأْسِكُمْ. ربما ستقولون "كيف سنلبي المطالب ونحن لا نعلم ما هي الفكرة"، أي هل نشترى سمك وهو في الشط؟ أحترم وجهة النظر هذه، جوابي عليها هو: راجعوا قراءة هذا المقال من جديد وانظروا الجرأة الأدبية التي تكلم بها كاتبه، هذا لأنه واثق من نفسه ومخلص لأُمته. كونوا أنتم أيضاً واثقين من رغبتكم بالاستثمار من أجل وحدة أمتكم وأنا واثق بأنكم شُطَّارٌ ومجتهدين في كيفية الحفاظ على استثماراتكم.

ذ. أرجو من قارئ هذا المقال أن ينشر المقال لكل الآخرين من أبناء الأمة وبالأخص مؤسساتنا الشبابية لأنهم المحرك الأساس لنهضة الأمة. ليس لي الإيميل الخاص بكل مؤسساتنا العاملة، لذلك أرجو ممن هو في مؤسساتنا الكَنَسِيَّة والحزبية والثقافية والاجتماعية والشبابية أن يحاول قدر المستطاع إرسال هذا المقال لكل شخص أو مؤسسة له تواصل معهم. شبابنا الطيب، ليس لي صفحة للفيسبوك، أرجو منكم استغلال صفحاتكم من أجل نشر هذا المقال.

كُنْتُ جريئاً واستغثت بكم (عنوان مقالي شاهد على ذلك)، فهل لديكم الجرأة أن تستغيثوا بكاتب هذا المقال من خلال تنبيكم لفكرته ومتقبلين التضحية التي أنتم بصدددها؟ لا تنسوا بأنني سأطمر فكرتي معي في التابوت إن برهنتم بأنكم لا تستحقونها. قادمُ الأيام ستكشف من له الجرأة ليتواضع عن عرشه من أجل إنقاذ أُمته.

أيها الكتاب والمفكرين من أبناء الأمة، مقالي المتواضع هذا هو تتويج لكل أفكاركم وطروحاتكم بخصوص وحدة أبناء الأمة. بسبب معاناتي ومعاناتكم تولدت فكرتي هذه. أخيك المتواضع "كاتب هذا المقال" يحتكم على إظهار دعمكم بأي صورة ترتضونها. يا أبناء أُمتي من الكلدان-السرمان-الآشوريين، **اسمعوا وِعْوا**، بدأتُ مقالتي بنداءٍ وسأختمها برجاءٍ، رجاءٌ لا تضيعوا الفرصة عليكم بأن تشهدوا ولادة وحدة أمتكم وأنتم لا زلتم على قيد الحياة ولكم دور تاريخي في تحقيق هذه الوحدة، **والعبرة لمن اعتبر.**

قال الشاعر المبدع أبو القاسم الشابي "إذا الشعب يوماً أراد الحياة، فلا بُدَّ أن يستجيب القَدَرُ". أيها الشباب الواعي وكل مخلص من أبناء أُمتي، تمعنوا جيداً بكلمات أبو القاسم الشابي، بعد ذلك استمعوا لأغنية الفنان المبدع إيوان أغاسي "روش يا برونا وبراتا، روشون يا ساوا وسوتا" أنهض يا فتى ويا فتاة، انهضوا أيها العجائز. هذا المقال الذي بين أيديكم يمثل ثورة كاتب المقال على واقع حال أمتنا، ثورتكم أنتم المسؤولون عنها!

السيناريوهات التالية ستمثل البعض من حالاتكم بعد قراءة هذا المقال:

1. تريدون وحدة أبناء الأمة، وتريدون تنفيذ المطلبين لكاتب المقال (أتمنى عددكم الأكبر يندرج ضمن هذا السيناريو).
2. فضولكم يريد معرفة تفاصيل الفكرة، ولكنكم لا تريدون تنفيذ المطلبين لكاتب المقال بسبب عدم توفر الإمكانية.
3. فضولكم يريد معرفة تفاصيل الفكرة، ولكنكم لا تريدون تنفيذ المطلبين لكاتب المقال بسبب الأنانية الشخصية.
4. تريدون وحدة أبناء الأمة، ولا تريدون تنفيذ المطلبين لكاتب المقال.
5. تتجاهلوا المقال والمطلبين كلياً، هذا السيناريو متوقع ممن لا يريدون وحدة الأمة (لا يريدون الخير لأبنائها).

يا رجال الكنيسة والسياسة والأحزاب والأدب والفكر، تَوَجُّوا تضحيات كل من الشهيد مار بنيامين شمعون، فريدون أثورايا، آغا بطرس، نعوم فائق بتكاتفكم وتقديمكم دعمكم لكاتب هذا المقال من أجل رفعة شأن الأمة وأبنائها.

بعد هذا المقال سأكون أمام مفترق الطرق التالي:

1. أما أفتخر بمقولة الشاعر العظيم أبو الطيب المتنبي عندما قال "أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وأَسَمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ".

2. أو سيفتشعر بدني وأردد المقولة الشهيرة (القصيدة) "إِنَّ حَظِي كَذَقِي بَيْنَ شَوْكِ نَثْرِهِ، قالوا لِحُفَاةٍ يَوْمَ رِيحٍ اجْمَعُوهُ، صَعَبَ الأَمْرِ عَلَيْهِمْ قُلْتُ قَوْمٌ اتركوه، إِنَّ مِنْ أَشْقَاهُ رَبَّهُ كَيْفَ أَنْتُمْ تُسْعِدُوهُ".

تقبلوا مني خالص حُبِّي واحترامي وأُمْنِيَّاتِي لكم بحياة سعيدة مليئة بالأفراح المُتَوَجِّة بوحدة أبناء الأمة.

الإيميل التالي هو لمن يرغب بالتواصل مع كاتب هذا المقال (khda.umta@gmail.com).